

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد فاعلية برنامج لتدريس البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3) لاستيعاب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي؛ ولتحقيق الهدف استخدم البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين الضابطة وعددها (٣٠)، والتجريبية وعددها (٣٠) طالبًا وطالبةً من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة حلمي فتح شحاته الثانوية بإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، وتم مراعاة التكافؤ بين المجموعتين، وتم تحديد قائمة الاستيعاب المفاهيمي النهائية، وتصميم أداة القياس وهي اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية، وتم ضبط وتحكيم الأداة من الخبراء المتخصصين، ثم تطبيقها على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٠) طالبًا وطالبةً من طلاب مدرسة حلمي فتح شحاته الثانوية؛ للتأكد من بعض الثوابت الإحصائية، ثم بناء برنامج في البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز، وإعداد الإطار العام للبرنامج، وتم تصنيفه إلى كتاب الطالب، ودليل المعلم، ثم تطبيق أدوات القياس قبليًا على مجموعة البحث، وتعيين مجموعة البحث في مجموعتين تجريبية و ضابطة عشوائيًا، درست المجموعة الضابطة بالمعالجة المعتادة و درست المجموعة التجريبية بالمعالجة التجريبية في ضوء البرنامج القائم على التعليم المتمايز وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل اختبار (ت)، ومربع إيتا لحساب حجم التأثير، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية كل بعد على حدة، والأبعاد ككل لصالح المجموعة التجريبية، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في استيعاب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي للعام عند مستويات (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ المنظور).

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز - تطبيقات الجيل الثالث - استيعاب المفاهيم البلاغية.

ABSTRACT

"This study aims to investigate the effectiveness of a differentiated instruction program in teaching Arabic rhetoric using Web 3.0 applications to enhance the comprehension of rhetorical concepts among second-grade secondary school students. To achieve this goal, the study employed an experimental design with a control group (n=30) and an experimental group (n=30) of students from Helmy Fath Shahat Secondary School in Menoufia Governorate during the first semester of the 2023/2024 academic year. The study ensured equivalence between the two groups and determined the final lists of students' comprehension levels. A comprehension test was designed and validated by a group of experts, and then administered to a pilot group of 20 students to ensure the reliability of the test. The experimental group received the differentiated instruction program, while the control group received traditional instruction. The results showed a significant difference between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test comprehension test, favoring the experimental group. The study concluded that the differentiated instruction program using Web 3.0 applications was effective in enhancing the comprehension of rhetorical concepts among second-grade secondary school students at the levels of explanation, interpretation, application, and perspective-taking.

Keywords: Differentiated Instruction, Web 3.0 Applications, Comprehension of Rhetorical Concepts."

مقدمة:

٢٠٧

أعز الله- تبارك وتعالى- هذه الأمة بأن جعل لغتها لغة القرآن الكريم المتعبد بتلاوته إلي يوم الدين؛ فأكرمها الله -عز وجل- وأعلي شأنها، حيث صارت علومها من علوم الدين، وقد انبري سلفنا الصالح في تقعيد قواعد هذه اللغة، وأرسوا أسس علومها نحوها، وصرفها، وبلاغتها، وآدابها.

ومن أهم علوم العربية علم البلاغة، والبلاغة في الاصطلاح تقع وصفاً للكلام والمتكلم، فيقال كلام بليغ، ومتكلم بليغ، ولا تقع وصفاً للكلمة فلا يقال كلمة بليغة (بسيوني عبد الفتاح فيود، ٢٠١٥، ٢٣)* وقد تمثلت أهداف تدريس البلاغة في أنها تنمي لدي الطالب الحس المرهف والشعور بمواطن الجمال في الأعمال الأدبية، والقدرة علي محاكاة الأساليب البلاغية في تعبيرهم الوظيفي، وهي تنمي روح البحث والاطلاع في الأعمال الأدبية الأصيلة، وكذلك تمكن الطلاب من تذوق روائع الأدب شعره ونثره والاستمتاع به والانتفاع منه، وأيضاً هي تعرف الطلاب ألواناً من الأدب والاتجاهات والمدارس الأدبية القديمة والحديثة. (آمنه محمود عايش، ٢٠٠٣، ٤٢).

وقد أثبتت الكثير من الدراسات وجود مشكلات في تدريس البلاغة في المدارس الثانوية ومنها دراسة

كل من: (دارين سمو، ٢٠١١)، (خالد الشمري، ٢٠١٦)، (رشيدة الزاوي، ٢٠١٦).

وتمثل المفاهيم الكلمات المفتاحية للعلوم المختلفة، حيث إنها إذا قدمت بصورة صحيحة فإنها تسهل عملية التعلم، وتحقق الأهداف المرجوة منه، ولذلك فإن الاهتمام باستيعاب المفاهيم أمر مهم، لما يترتب عليه من فوائد أخرى، وتمثل المفاهيم البلاغية المفتاح الرئيسي لتعلم الأدب العربي والإسلامي(علي عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٢، ٢).

وقد ذكرت (كوثر حسين كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٧٧ - ١٨٢) أن الاستيعاب هو أساس التعلم، ولذلك لا بد أن يصمم التدريس لإحداث الفهم العميق أو الاستيعاب عند المتعلمين، ولا بد أن يتحقق الفهم لدي كل متعلم في ضوء إمكاناته وقدراته، ونمط تعلمه المفضل، وقد توصل علماء النفس والتربية إلي

*يتبع البحث الحالي في التوثيق نظام (APA 7) (اسم المؤلف ثنائي أو ثلاثي، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات)

تحديد المؤشرات التي تدل علي أن المتعلم فهم ما يقدم له من معلومات وموضوعات في المجالات المختلفة، وحددت هذه المؤشرات في ستة أنواع من السلوك إذا تحققت لدي الطالب يكون قد حقق فهمًا حقيقيًا للموضوع وهي: الشرح ، ثم التفسير والتطبيق واتخاذ المنظور والمشاركة الوجدانية ومعرفة الذات. وعلي الرغم من أهمية الاستيعاب المفاهيمي لأي مادة دراسية فقد أشارت بعض الدراسات إلي ضعف في مستوى الطلاب في استيعاب المفاهيم البلاغية ومنها دراسة (علي عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٢) حيث هدفت الدراسة إلي تجريب استخدام استراتيجية التفكير المتشعب لتنمية المفاهيم البلاغية لدي متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وتنمية اتجاهاتهم نحو البلاغة العربية، ودراسة (رياض هانف عبيد، قاسم رحيم حسن، ٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر استراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي، مما يدعونا إلي التعليم المتمايز كأحد الطرق الحديثة في تدريس البلاغة العربية.

حيث يقوم التعليم المتمايز علي أساس مراعاة الاختلافات بين المتعلمين في الاهتمامات والميول وغيرها، وهذا ليس بغريب فقد خلقنا الله سبحانه وتعالى مختلفين في أشياء عديدة، ومن هنا ينبغي علي المعلم مراعاة التنوع في الأساليب التدريسية التي يستخدمها مع طلابه في الفصل لتناسب مع تلك الاختلافات(ميمي نشأت عبدالرازق، عبدالشافي أحمد سيد، سيد الشايخ حمدان، ٢٠١٥، ٥٤٤).

ومن الدراسات التي أوضحت العلاقة بين التعليم المتمايز والاستيعاب المفاهيمي دراسات كل من (صباح فتحي أحمد، ٢٠٢٠) (مسعد محمد حلبيبة، ٢٠١٢)، (مها سلامة نصر، ٢٠١٤)، (أمل سعدي الخطيب، ٢٠١٧)، (مسعد سليمان العطوى، ٢٠١٨)، (بثينة محمود محمد، ٢٠١٨)، (محمود هلال عبدالقادر، ٢٠١٩).

وهناك أدوات كثيرة للتعليم الإلكتروني ومنها استخدام البرنامج سواء كان برنامجًا إلكترونيًا أو برنامجًا عاديًا يعتمد على بعض تطبيقات الويب، حيث يعد البرنامج التعليمي خطة عمل شاملة متكاملة من المفاهيم والقواعد والإجراءات التي تقترحها نظريات التعلم، مما يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وعلى وفق مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي السير فيها خطوة خطوة من أجل إتاحة الفرصة للمتعلم للتقدم باتجاه تحقيق الأهداف المحددة تحديدًا وثيقًا، والتأكد في نهاية البرنامج من كون المتعلم قد تعلم فعلاً أم لا ؟ (سعد علي الزبير، و سماء تركي داخل، ٢٠١٥، ١٣١).

ويُعد الجيل الثالث للويب (ويب ٣) هو امتداد لشبكة الويب الحالية والتي مرت بثلاث مراحل كل مرحلة منها تعبر عن جيل من الأجيال التي تتميز فيما بينها في طبيعة التفاعل مع المستفيد "مي شان ولوز" (Mai Chan , Lois ,2012,12)

ولاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة مثل الهواتف الذكية واستخدام تطبيقات الجيل الثالث للويب من أجل استيعاب المفاهيم البلاغية أهمية كبيرة؛ لأنه لا يجب التقيد بالأساليب التعليمية التقليدية إن وجدت وسائل حديثة، وهذا البرنامج هو محاولة لتعميق العملية التعليمية في مادة البلاغة العربية، وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية البرامج في زيادة الاستيعاب في المواد المختلفة ومنها دراسة كل من: (أماني إبراهيم الدسوقي، ومنار شحاته محمود، و فهمى محسن وحيد،٢٠١٩)، (نادية على مسعود أبو سكينه، و أيمن أبو بكر إبراهيم سكين، و إبراهيم إسماعيل محمد فراج،٢٠٢٠).

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة لمادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وجود ضعف واضح عند الطلبة في استيعاب المفاهيم البلاغية، وللتحقق من هذا الضعف قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي قوامها (٢٠) طالبا وذلك كما يلي:

(١)- تطبيق اختبار علي طلاب الصف الثاني الثانوي لقياس استيعابهم للمفاهيم البلاغية - وأظهرت النتائج ضعف الطلاب حيث حصل (٦٠٪) من الطلاب علي أقل من نصف الدرجة .
(٢)- قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مع عدد من المعلمين قوامها(٥) خمسة معلمين من معلمي مدرسة جلال خضر الثانوية بإدارة السادات التعليمية، وأظهرت نتائج المقابلة أن الطلاب يجدون صعوبة في استيعاب بعض المفاهيم البلاغية.

ومن خلال الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والتي أكدت على ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في استيعاب المفاهيم البلاغية، ومنها دراسة كل من: (رجاء مصطفى جبر،٢٠١٢)، (أسماء محمد حسن،٢٠١٤)، (ريحاب محمد مصطفى،٢٠١٨)، (رياض هاتف عبيد، قاسم رحيم حسن، نؤى خير حسن،٢٠١٩)، (مايسة محمد سعيد جاد الرب،٢٠٢٢).

وتتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى طلاب الصف الثاني الثانوي في استيعاب المفاهيم البلاغية،

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

– ما فاعلية برنامج فى البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3) فى استيعاب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مستويات الاستيعاب المفاهيمى لمفاهيم البلاغة العربية اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوي؟
 - ٢- ما صورة برنامج فى البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3) لطلاب الصف الثانى الثانوي ؟
 - ٣- ما فاعلية برنامج فى البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3) فى استيعاب مفاهيم البلاغة العربية المقررة على طلاب الصف الثانى الثانوي؟
- منهج البحث: أعتد البحث الحالى على:

- ١- المنهج الوصفي: فى عرض الإطار النظرى للبحث، وفى بناء البرنامج، وبناء أداة البحث.
- ٢- المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي: ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من فاعلية برنامج فى البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز فى استيعاب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثانى الثانوي .

جدول رقم (١)

التصميم شبه التجريبي للبحث:

المجموعة	التطبيق القبلي	التدريس	التطبيق البعدي
التجريبية	- اختبار مستويات الاستيعاب المفاهيمى للمفاهيم البلاغية للعربية .	التدريس بتطبيق برنامج فى البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز	- اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية للبلاغة العربية .
الضابطة	- اختبار مستويات الاستيعاب المفاهيمى للمفاهيم البلاغية للعربية .	التدريس بالطريقة المعتادة.	- اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية للبلاغة العربية .

أدوات البحث: اشتمل البحث الحالى على الأدوات التالية:

- أ- أدوات تجريب وتشمل: -قائمة مستويات استيعاب المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الثانى الثانوي العام. -البرنامج المقترح (الإطار العام للبرنامج - كتاب الطالب، دليل المعلم).
- ب-أدوات قياس وتشمل: اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية.

فرض البحث

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة $\leq (0.05)$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية.

هدف هذا البحث إلى: استيعاب المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام الفصل الدراسي الأول من خلال برنامج قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3).

- بناء برنامج في البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث web3.

- التعرف على فاعلية برنامج في البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث في استيعاب المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام.
أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

(1) **المتعلمين:** يساعدهم في تنمية استيعاب مفاهيم البلاغة العربية. ٢-**المعلمين:** حيث

يساعدهم في تقديم استراتيجيات تدريسية حديثة، وتمدهم ببرنامج في تدريس مادة البلاغة

العربية قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث

(web3). ٣-**الموجهين ومخططي المناهج:** توجيه أنظار مخططي مناهج البلاغة

العربية إلي ضرورة تطويرها في ضوء برنامج قائم على التعليم المتمايز باستخدام

تطبيقات الجيل الثالث (web3). ٤-**الباحثين:** يمد الباحثين بأدوات مضبوطة ومحكمة

وأفكار بحثية جديدة.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

الحدود البشرية: عينة قصدية تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي العام من

مدرسة حلمي فتح شحاته وهيدي الثانوية المشتركة؛ لأن هذا الصف يتوسط المرحلة الثانوية والتي

يدرسون البلاغة كفرع مستقل، حيث يكون الطلاب قد وصلوا لمستوى من النضج العقلي واللغوي الذي يمكنهم من استيعاب المفاهيم البلاغية.

الحدود المكانية والزمانية: مدرسة حلمي فتح شحاته وهيدى الثانوية المشتركة، إحدى مدارس إدارة السادات التعليمية، التابعة لمحافظة المنوفية؛ وذلك لأنها مقر عمل الباحثة، ولإستعداد المدرسة التعاون مع الباحثة وتسهيل مهمتها، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣، ٢٠٢٤)

الحدود الموضوعية: المفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي من الكتاب المدرسي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وهي بعض موضوعات من علمي البديع والمعاني وهي: (الطباق، المقابلة، التورية، السجع، الجناس، الإيجاز، والإطناب)

مصطلحات البحث:

التعليم المتمايز: من خلال ما تم عرضه من تعريفات في الإطار النظري:
يعرف إجرائياً على أنه: "سلسلة من الخطوات الإجرائية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل مستخدماً مجموعة متنوعة من طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة وفقاً لأنماط تعلم المتعلمين (تخليفي، تحليلي، منطقي، ديناميكي) في تدريس البلاغة للصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول"
الاستيعاب المفاهيمي: من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري من تعريفات:
تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "مستوى من مستويات الفهم للمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول، و التي تمكن الطالب من إدراك المفاهيم البلاغية وشرحها وتفسيرها وتطبيقها واتخاذ المنظور فيها والذي يقاس بدرجة في اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية ".
تطبيقات الجيل الثالث للويب : من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري من تعريفات:
تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من التطبيقات الذكية على الإنترنت، والتي تستخدم في التحليل ، والتصنيف باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتي تساعد طلاب الصف الثاني الثانوي في توفير الدعم والإرشاد ودقة المعلومات وسهولة الحصول عليها لمساعدتهم على استيعاب المفاهيم البلاغية "

الإطار النظري للدراسة: التعليم المتمايز واستيعاب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية:

المحور الأول: الاستيعاب المفاهيمي:

وعرفه (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٣، ٢٩٦) بأنه " قدرة المتعلم على استيعاب معنى المادة والخبرة التعليمية، و يظهر في تفسير بعض أجزاء المادة والتوسع فيها، ووضع الأفكار وتطبيقها في مواقف جديدة، وتصوير المشكلة وحلها بطرق مختلفة "

ويعرف البحث الحالي المفاهيم البلاغية إجرائيًا: بأنها مجموعة المفاهيم البلاغية المتعلقة بعلمى البديع والمعاني والمتضمنة في منهج البلاغة المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوى فى الفصل الدراسى الأول وهى: (الطباق، والمقابلة، والتورية، والسجع، والجناس) من علم البديع، ومن علم المعاني (الإيجاز، الإطناب).

إن الفهم هو أساس التعلم، ولا بد أن يُصمم التدريس لإحداث الفهم عند المتعلمين؛ حتى يتحقق الفهم لدى كل متعلم في ضوء إمكاناته وقدراته ونمط تعلمه المفضل، وقد حددت في ستة أنواع من السلوك هى: (القدرة على الشرح، القدرة على التفسير، القدرة على التطبيق، وجود رؤية شخصية للفرد في الموضوع الذي تعلمه، فهم مشاعر الآخرين، فهم ومعرفة الذات) (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٧٧)، ومن الدراسات التي تناولت تنمية الاستيعاب المفاهيمي دراسة كل من: (وفية جبار محمد الياسري، على كاظم ياسين المحنه، زينب عدنان كاظم، ٢٠١٥)، (نايف العتيبي، ٢٠١٦)، (إلهام بنت على الشلبي، مريم بنت عبده كريري، ٢٠١٧)، (سارة إبراهيم أحمد إبراهيم، ٢٠٢٢)

ومن الدراسات التي تناولت الاستيعاب المفاهيمي دراسة كل من: (منى إبراهيم، ٢٠١٦) التي استخدمت استراتيجية الألغاز فى استيعاب المفاهيم النحوية، (بديعة محمود، ٢٠١٧) و التي استخدمت استراتيجية التصور العقلي فى استيعاب المفاهيم النحوية، (عبد العزيز إبراهيم، ٢٠١٩) التي استخدمت مدخل التعلم المستند إلى الدماغ فى استيعاب المفاهيم الفقهية.

خطوات تدريس البلاغة: ذكر (محسن علي عطية، ٢٠٠٦، ٣٥٤) أن الدرس البلاغي يمر بمرحلتين هما: مرحلة إعداد الدرس: وفيها يتم عرض أمثلة لتغطية جزئيات القاعدة البلاغية؛ حيث يقوم المعلم بتحليل

هذه الأمثلة ويناقش الطلبة فيها، و مرحلة التنفيذ: وتمر بالخطوات التالية: (التمهيد، العرض، التحليل، استنتاج القاعدة، التطبيق)

ويرى البحث الحالي أن خطوات تدريس البلاغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (ويب ٣) للاستيعاب المفاهيمي تمثل في الخطوات التالية: **الخطوة الأولى:** التقويم القبلي: وتستهدف هذه الخطوة تحديد المعرفة السابقة حتى يتم بناء المعارف الجديدة عليها، وتحديد الميول والخصائص وأنماط التعلم الخاصة بالطلاب **الخطوة الثانية:** تصنيف الطلبة: حيث يتم تصنيفهم في مجموعات في ضوء نتائج تطبيق نموذج كولب مكارثي والتي تصنفهم حسب أنماط تعلمهم، **الخطوة الثالثة:** تحديد الأهداف التعليمية بدقة: لدروس البلاغة المقررة على طلاب الصف، **الخطوة الرابعة:** اختيار مصادر التعلم والأدوات والمواد التعليمية المتاحة: التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، **الخطوة الخامسة:** تنظيم البيئة التعليمية: وذلك بطريقة تستجيب لجميع الأنماط والمجموعات بما فيها استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وتطبيقات الجيل الثالث (ويب ٣)، **الخطوة السادسة:** اختيار استراتيجيات التعليم المتمايز: التي تخدم الاختلافات بين الطلبة وتتناسب مع أنماط تعلمهم واختلاف خبرات وميول واتجاهات واستعدادات الطلبة، **الخطوة السابعة:** تحديد الأنشطة المناسبة: بحيث تتناسب مع كل نمط من أنماط المتعلمين، **الخطوة الثامنة:** تصميم بعض الأسئلة: بحيث تناسب جميع المستويات الدنيا والعليا من التفكير مثل التذكر والفهم والتطبيق والتحليل ونقد المادة المكتوبة واتخاذ منظور فيها وغيرها، **الخطوة التاسعة:** إجراء التقويم بعد التنفيذ: وذلك لقياس المخرجات والتأكد من تحقق النتائج المرغوبة وتحقيق الأهداف المنشودة.

المحور الثاني: التعليم المتمايز: نكرت كوجك وآخرون أن مفتاح عملية تنويع التدريس هو الاستخدام المرن للأنشطة التعليمية / التعليمية وطرق تنظيم الدروس من قبل المعلمين، وأنه أفضل طريقة لتلبية

احتياجات المتعلمين على اختلافاتها، وهي أن يقدم محتوى المنهج بصورة متنوعة فالتنوع هو القاطرة التي يصل من خلالها المتعلمون إلى المعلومات والمهارات والمفاهيم المطلوب تعلمها حيث إن تنوع التدريس يتطلب مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات وعمليات التقييم.(كوثر كوجك، وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٤).

أنماط التعلم: عرفه كل من دن ودن (Dunn & Dunn,1993) بأنه " الطريقة التي يبدأ بها كل متعلم بالتركيز على المعلومات الجديدة والصعبة، والقيام بها، واسترجاعها، واعتبر أن هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص لآخر".

ويعرف البحث الحالي أنماط التعلم إجرائيًا بأنها "مجموعة من الصفات والخصائص البيولوجية التطورية، والسلوكيات التي تختلف من متعلم لآخر بحيث تحدد نمط تعلمه وتؤثر في طريقة تعلمه، ومعالجته للمعلومات، والتي ينتج عنها وصول المتعلم لقدر معين من التعلم بعد مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي".

ويعتمد البحث الحالي تطبيق نموذج مكارثي (الفورمات 4MAT) في الدراسة في تحديد أنماط المتعلمين من خلال نموذج كولب مكارثي المعدل (٢٠٠٥)؛ لأنه يؤكد على أنماط التعلم المختلفة، بالإضافة لأنه له صلة بقدرات المتعلمين العقلية.

المحور الثالث تطبيقات الجيل الثالث (web3): وهذه التقنية هي إحدى التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا الويب والمستحدثة في مجال تكنولوجيا التعليم حيث تعتمد على الذكاء الاصطناعي في عمليات التصنيف والبحث وإدارة مواقع الويب. (محمد السيد النجار، ٢٠١٣، ١).

مفهوم تطبيقات الجيل الثالث للويب:

عرفته يوميشا (Umesha, 2008,502) بأنه "الجيل الثالث من الخدمات المستندة إلى الإنترنت، والتي تشكل مجتمع يمكن تسميته بالويب الذكي كطريقة استخدام الويب الدلالية في التحليل والبحث باللغة

الطبيعية المعبرة عن البيانات، والتعلم الآلي باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتسهيل قيام الآلة بتحليل وفهم المعلومات من أجل توفير خدمات أكثر للمستخدم "

أمثلة لتطبيقات الجيل الثالث:

• **تطبيق: (Vyew):** وهو تطبيق به إمكانيات متميزة للمؤتمرات من ألواح الكتابة التفاعلية، ومؤتمرات الفيديو، وتقسيم الشاشة والصوت عبر بروتوكول الإنترنت، وهو بيئة متعددة الوسائط للتعليم والتدريب وتخزين الملفات .

• **تطبيق: (Vedonet):** وهو الأداة التي تمكن الفرد من تدوين الملاحظات أثناء مشاهدة الفيديو، كما أنه يعمل من خلال محرك البحث جوجل على جميع المتصفحات، وهو يسمح للطلاب بعرض لقطات الفيديو الشارحة لكل مهارة من المهارات التي يقومون بالتدرب عليها بأقصى سرعة مع الحفاظ على الجودة الفنية العالية لعرض الفيديو، مع إتاحة الفرصة لدى الطلاب للبحث والفهرسة للمعلومات، وهو أيضا يحفظ كافة التعليقات القائمة بين الطلاب .

• **تطبيق: (Winjigo):** يساعد على تدوين الملاحظات أثناء مشاهدة الفيديو، حيث إنه صُمم خصيصًا للطلاب والمعلمين؛ حيث إنه أداة تمكن الطالب من التفاعل مع المعلم، ويساعده كذلك على تدوين الملاحظات أثناء مشاهدة الفيديو، ويتم حفظ كافة الملاحظات على محرك البحث جوجل، وهذا يتطلب أن يكون لكل طالب حساب على محرك البحث جوجل. (حنان صبري حسانين خطاب، ٢٠٢٠، ٢٠٢٠)

ويقتصر البحث الحالي على استخدام تطبيق (Vedonet)، (Winjigo)، ومن الأدوات بيئات التعلم القائم على الميتافيرس حيث تم استخدام بيئات التعلم التعاونية وهي عبارة عن منصة عالمية افتراضية تتيح virBELA للطلاب والمعلمين التعاون في الوقت الفعلي داخل بيئة ثلاثية الأبعاد.

ويتم استخدام هذه التطبيقات فيما يلي: ١- عمل حصص إضافية للتغلب على قصر وقت الحصة المدرسية عن طريق الفيديوهات المباشرة عبر التطبيقات أو الأدوات، باستخدام الوسيلة المتاحة للطلاب من التطبيقات و أدوات الجيل الثالث للويب.

٢- إرسال بعض الفيديوهات والصور والمواد المكتوبة لشرح بعض الدروس او الأبيات الشعرية أو النظرية. لمساعدة الطلاب المتعثرين في مواكبة زملائهم.

٣- إرسال روابط اختبارات الدروس على أدوات الجيل الثالث جميعها حتى يتمكن جميع الطلاب من الدخول عليها والإجابة عن الاختبار الإلكتروني الذي تم إعداده على نماذج جوجل وحفظه للدخول عليه في أي وقت من مناسب للطلاب.

٤- رفع جميع الواجبات المنزلية للطلاب الذين يتغيبون عن الحصة المدرسة أو لمن يريد من بقية طلاب المجموعة التجريبية.

وهناك علاقة وثيقة تربط بين التعليم المتمايز والاستيعاب المفاهيمي كما أوضحت (أمل سعدي الخطيب، ٢٠١٧) أنه لكي يفهم المتعلم طبيعة المحتوى فهماً عميقاً لا بد أن يوظف المعلم بعض الاستراتيجيات أو النماذج التدريسية التي تستثير معارف الطالب السابقة وخبراته، وبما أن مدخل التدريس المتمايز يراعي جميع احتياجات واستعدادات المتعلمين ويوفر استراتيجيات ملائمة لذلك، لذا فإن التعليم المتمايز يعمل على تحقيق الاستيعاب المفاهيمي من خلال ثلاثة مظاهر (الشرح- التفسير - التطبيق).

منهج البحث ومتغيراته: يستخدم البحث الحالي:

١- **المنهج الوصفي:** في عرض الإطار النظري للبحث، وفي بناء البرنامج، وبناء أداة البحث.

٢- **المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي؛** لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث، حيث تم التطبيق القبلي لأداة الدراسة (اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية) على عينة الدراسة قبل إجراء التجربة، ثم قسمت العينة لمجموعتين إحداهما تجريبية درست محتوى منهج البلاغة عن طريق البرنامج القائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3) بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تم تطبيق الأداة بعددًا على المجموعتين؛ لقياس أثر المتغير المستقل (فاعلية برنامج في البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3) على المتغير التابع (استيعاب المفاهيم البلاغية، لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع البحث وتحديد عينته: تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي عام (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) في الفصل الدراسي الأول في مدرسة حلمي فتح شحاتة الثانوية المشتركة بكفر داود التابعة لإدارة السادات التعليمية، محافظة المنوفية، كما تكونت مجموعة البحث من :

أ-تحديد العينة الاستطلاعية: وتكون من (٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي عام (٢٠٢٣) من مدرسة حلمي فتح شحاتة الثانوية المشتركة بكفر داود؛ للتأكد من بعض الثوابت الإحصائية.

ب-العينة الأساسية: وتكون من (٦٠) طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عددها (٣٠) طالبًا وطالبة (٢ / ٣) درست بالبرنامج القائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3)، و ضابطة عددها (٣٠) طالبًا وطالبة (٢ / ٢) درست المنهج المقرر بالطريقة المعتادة؛ حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وهؤلاء الطلاب متقاربين من ناحية العمر الزمني حيث تراوحت أعمارهم بين (١٦ - ١٧) عام، وكذلك متقاربين من ناحية المستوى الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي؛ حيث إنهم من بيئة اجتماعية متشابهة.

إعداد مواد وأدوات البحث التجريبية:

أولاً: إعداد مواد البحث:

١- إعداد قائمة بمستويات الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام: قامت الباحثة بتحديد مستويات الاستيعاب المفاهيمي في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن خلال الإطلاع على العديد من قوائم الاستيعاب المفاهيمي.

وقد هدفت القائمة إلى تحديد مستويات استيعاب المفاهيم البلاغية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

-مصادر بناء القائمة: اعتمد البحث الحالي في بناء القائمة على مجموعة من المصادر هي:

-الأدبيات والدراسات السابقة التي عنيت باستيعاب المفاهيم البلاغية، ومنها دراسة (أحمد ياسين جاسم الخالدي، ٢٠١٣)، (عمران المعموري، ٢٠١٥)، (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠٢١)، (مايسة محمد سعيد جاد الرب، ٢٠٢٢).

-واستطلاع آراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي اللغة العربية ومعانيها.

-المعايير القومية لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، منهج البلاغة العربية المقرر على الطلاب الصف الثاني الثانوي لعام (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).

- القائمة في صورتها الأولية: تم التوصل إلى قائمة مبدئية تضم مستويات الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام، والتي تتمثل في أربع مستويات للاستيعاب المفاهيمي وهي: (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ المنظور)، ويضم كل مستوى أربعة مؤشرات وذلك لكل مفهوم بلاغي.

- ضبط القائمة: للتأكد من صدق القائمة، وصلاحياتها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم ثمانية محكمين (٨)، من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ بهدف معرفة مدى ارتباط المفهوم البلاغي الفرعي بالمفهوم الرئيسي، وتحديد ارتباط المؤشرات بمستويات الاستيعاب الأربعة، وارتباط المؤشرات بالمفهوم البلاغي، ومناسبة المؤشرات لطلاب الصف الثاني الثانوي، و سلامة الصياغة ، وإبداء مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وقد اتفق أكثر من ٩٠% من المحكمين إلى مناسبة جميع المفاهيم الرئيسية والفرعية لمستويات الاستيعاب والمؤشرات الخاصة بها لطلاب الصف الثاني الثانوي.

- الصورة النهائية للقائمة: أصبحت القائمة في شكلها النهائي مكونة من سبعة (٧) مفاهيم رئيسية وهي (الطباق، المقابلة، التورية، السجع، الجناس، الإيجاز، الإطناب) يندرج تحتها أربعة عشر (١٤) مفهوماً فرعياً وهي (طباق الإيجاب، طباق السلب، الجناس التام، الجناس الناقص، الإيجاز بالحذف، الإيجاز بالقصر، الإطناب بالاعتراض، بالتكرار، بالاحتراس، بذكر العام بعد الخاص، بذكر الخاص بعد العام، بالتفسير، بالتوضيح، بالتذييل)، وتم تحديد أربعة مستويات للاستيعاب المفاهيمي هي: (الشرح، والتفسير، والتطبيق، واتخاذ المنظور)، فأصبحت القائمة تضم (٦٨) مؤشراً بواقع أربعة مؤشرات لكل مستوى من مستويات الاستيعاب المفاهيمي وذلك لكل مفهوم بلاغي فرعي.

وبهذا الإجراء تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والمتمثل في:

- ما مستويات الاستيعاب المفاهيمي لمفاهيم البلاغة العربية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام؟

٢- بناء البرنامج ويتضمن:

١- الإطار العام للبرنامج: ويتضمن (مقدمة البرنامج، الهدف العام للبرنامج، مصادر إعداد البرنامج، الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج، الأهداف الإجرائية للبرنامج، أسس بناء البرنامج، محتوى البرنامج

خطوات تدريس البلاغة العربية باستخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز، الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج، أساليب التقييم المستخدمة في البرنامج، ضبط البرنامج).

٢- إعداد كتاب الطالب لتدريس موضوعات البلاغة العربية في ضوء التعليم المتمايز باستخدام (ويب ٣) واشتمل على: مقدمة الكتاب، نبذة تعريفية عن تطبيقات الجيل الثالث (ويب ٣)، وأدواته المستخدمة في البرنامج، الخطة التدريسية الموضوعية من الوزارة في تدريس موضوعات البلاغة لطلاب الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) في موضوعات البلاغة المتضمنة في المنهج المقرر وفق التعليم المتمايز باستخدام (ويب ٣).

وقد تضمن كل موضوع ما يلي: أهدافه الإجرائية، والتمهيد، والمحتوى، والأنشطة التنفيذية، تطبيق مجاب عنه، تطبيق مطلوب الإجابة عنه، التقييم، اختبارًا إلكترونيًا على جوجل درايف، ويوضع رابط الاختبار على مجموعة الواتساب والتليجرام حتى يكون متاحًا لجميع الطلاب، ثم عرض محتوى الدروس المقررة باستخدام البرنامج القائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث .

٣-إعداد دليل المعلم: واشتمل على:١- القسم الأول وهو الجانب النظري للدليل واشتمل على: المقدمة وتضمنت نبذة مختصرة عن التعليم المتمايز، واستيعاب المفاهيم البلاغية، الأهداف العامة للدليل، وأهداف تدريس البلاغة العربية للصف الثاني الثانوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم في الوثيقة القومية لمنهج اللغة العربية، ونبذة عن التعليم المتمايز، ثم الأسس الفلسفية والنظرية والتربوية للتعليم المتمايز في التدريس، و يليها إجراءات تدريس موضوعات البلاغة العربية في ضوء التعليم المتمايز باستخدام (الويب ٣).
٢- القسم التطبيقي: وقد تم فيه عرض الدروس المقررة باستخدام البرنامج المعد.

إعداد كتاب الطالب لتدريس موضوعات البلاغة العربية في ضوء التعليم المتمايز باستخدام (ويب ٣) واشتمل على: مقدمة الكتاب، نبذة تعريفية عن تطبيقات الجيل الثالث (ويب ٣)، وأدواته المستخدمة في البرنامج، الخطة التدريسية الموضوعية من الوزارة في تدريس موضوعات البلاغة لطلاب الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) في موضوعات البلاغة المتضمنة في المنهج المقرر وفق التعليم المتمايز باستخدام (ويب ٣).

وقد تضمن كل موضوع ما يلي: تحديد أهدافه الإجرائية، والتمهيد، والمحتوى، والأنشطة التنفيذية، ثم يتبع ذلك تطبيق مجاب عنه، ثم تطبيق مطلوب الإجابة عنه، يليهما التقويم في صورة بعض الأسئلة المقالية، أو الموضوعية في شكل اختيار من متعدد في نهاية كل موضوع للتأكد من تحقق الأهداف، كما يوضع اختبارًا إلكترونيًا على جوجل درايف، عرض محتوى الدروس المقررة باستخدام خطوات التعليم المتمايز.

جدول الخطة التدريسية الزمنية لتدريس برنامج البلاغة العربية في ضوء التعليم المتمايز باستخدام الويب ٣ لطلاب الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) :

التاريخ	الإجراء	الزمن
٢٠٢٣/١٠/٤	القياس القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي	خمس وسبعون دقيقة. (٧٥) ق
٢٠٢٣/١٠/١٠	اللقاء التعريفي والتمهيدي مع المجموعة التجريبية .	خمس وأربعون دقيقة .
٢٠٢٣/١٠/١١	اختبار أنماط التعلم تبعًا لنموذج كولب مكارثي.	خمس وأربعون دقيقة .
٢٠٢٣/١٠/١٢	-الوحدة الأولى : <u>الدرس الثاني</u> :لمحة بلاغية : الطباق .	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣ / ١٠ / ١٧	تطبيقات على الطباق	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣/١٠/١٨	<u>الوحدة الأولى</u> : <u>الدرس الثاني</u> : لمحة بلاغية : المقابلة .	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣ / ١٠ / ٢٤	تطبيقات على المقابلة	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣/١٠/٢٥	الوحدة الأولى : <u>الدرس الثالث</u> : لمحة بلاغية: التورية .	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣ / ١٠ / ٣١	تطبيقات على التورية	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣/١١/١	الوحدة الثانية : <u>الدرس الثاني</u> : لمحة بلاغية : السجع	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣ / ١١/٧	الوحدة الثانية : <u>الدرس الثالث</u> : لمحة بلاغية: الجناس التام.	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣/١١/١٥	الوحدة الثانية : <u>الدرس الثالث</u> : لمحة بلاغية: الجناس غير التام (الناقص)	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣ / ١١ / ١٦	تطبيقات على الجناس بنوعيه	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٤/١١/٢١	الوحدة الثالثة : <u>الدرس الأول</u> : لمحة بلاغية : الإيجاز بالقصر.	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣/١٢/٤	الوحدة الثالثة: <u>الدرس الأول</u> : لمحة بلاغية: الإيجاز بالحذف .	خمس وأربعون دقيقة
٢٠٢٣ / ١٢ / ٥	تطبيقات على نوعية الإيجاز (الحذف، القصر)	خمس وأربعون دقيقة

خمس وأربعون دقيقة	الوحدة الثالثة : الدرس الثاني : لمحة بلاغية: الإطناب (بالتذييل- التوضيح - التفسير - نكر الخاص بعد العام)	٢٠٢٣/١٢/١٢
خمس وأربعون دقيقة	تطبيقات على الإطناب بالتذييل، التوضيح، التفسير، نكر الخاص بعد العام (٢٠٢٣ / ١٢ / ١٣
خمس وأربعون دقيقة	الوحدة الثالثة : الدرس الثالث : لمحة بلاغية: الإطناب (نكر العام بعد الخاص- التكرار - الاعتراض - الاحتراس (٢٠٢٣/١٢/١٩
خمس وأربعون دقيقة	تطبيقات على الإطناب (نكر العام بعد الخاص، التكرار، الاعتراض، الاحتراس)	٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٠
خمس وأربعون دقيقة	مراجعة عامة وأنشطة على منهج الفصل الدراسي الأول في البلاغة العربية	٢٠٢٣/١٢/٢٤
خمس وسبعون دقيقة (٧٥) ق	القياس البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية	٢٠٢٤/١/٣
سبع عشرة ساعة ونصف دقيقة.		الزمن الكلي لتدريس البرنامج

ثانياً: إعداد أداة البحث:

بناء اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية: تم بناء اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام وذلك وفقاً للخطوات التالية: ١-هدف اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية إلى: تحديد المستوى المبدئي، والنهائي لمجموعة البحث في مستويات استيعاب المفاهيم البلاغية عند مستويات (الشرح، التفسير، التطبيق، اتخاذ المنظور).

٢- مصادر بناء الاختبار: استند البحث الحالي في بناء اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية إلى:

- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة في مجال استيعاب المفاهيم البلاغية ومنها دراسة كل من: (أحمد ياسين جاسم الخالدي، ٢٠١٣)، (عمران المعموري، ٢٠١٥)، (وفية جبار محمد الياسري، علي كاظم ياسين المحنة، زينب عدنان كاظم، ٢٠١٥)، (مايسة محمد سعيد جاد الرب، ٢٠٢٢) .

- الرجوع إلى قائمة مستويات الاستيعاب المفاهيمي التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

- الرجوع إلى منهج البلاغة المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول والذي يتم بناء الاختبار في ضوءه. -الاستعانة بآراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية .

٣-أسس بناء اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية: صياغة أسئلة الاختبار: تم صياغة أسئلة اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية، وقد صنفت أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد .

مواصفات الاختبار: تم صياغة أسئلة الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد).

ضبط اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية:

يقصد بضبط الاختبار التحقق من صدقه، وثباته، وذلك وفقاً للإجراءات التالية:

أولاً: صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بعدة طرق منها :

أ-صدق المحتوى: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضع لقياسه، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلاً للجوانب التي وضع لقياسها، ويمكن التحقق من صدق اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثاني الثانوي عن طريق أنواع عديدة من الصدق منها:

الصدق الظاهري للاختبار: للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال اللغة العربية، وبلغ عددهم اثنا عشر (١٢) محكمًا خبراء وموجهين ومعلمين وأعضاء هيئة تدريس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ وذلك لإبداء الرأي فيما يلي:

- وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الأسئلة لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، و مناسبة الأسئلة للأهداف المراد تحقيقها، وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة، و سلامة ووضوح تعليمات الاختبار، وإضافة أو حذف أو تعديل أي بند من بنود الاختبار.

وقد رأى المحكمون وعددهم اثنا عشر (١٢) محكمًا بنسبة ٩٠% فأكثر صلاحية الاختبار للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار:

طُبِق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٠) طالبًا وطالبةً من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي من طلاب مدرسة حلمي فتح شحاتة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة السادات التعليمية في يوم الأربعاء الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٣ م ؛ وذلك لحساب صدق الاختبار، وثباته، وزمن تطبيقه كما يلي:

(١) حساب صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار:

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

حيث يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي، أو الصدق الارتباطي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب في الأبعاد الفرعية للاختبار بعضها ببعض والاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات من خلال استخدام برنامج SPSS ver22، وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

جدول (٢)

قيم معاملات الصدق الارتباطي لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية ككل ولكل بعد من أبعاده الفرعية على حدة (ن = ٢٠)

أبعاد الاختبار	الشرح	التفسير	التطبيق	اتخاذ المنظور	الاختبار ككل
(١) الشرح	---	**٠,٦٣٩	**٠,٨٥١	**٠,٦١٩	**٠,٦٧٢
(٢) التفسير	-----	-----	**٠,٤٨٨	**٠,٧٣٥	**٠,٩٠١
(٣) التطبيق	-----	-----	-----	**٠,٩٥١	**٠,٦٩٧
(٤) اتخاذ المنظور	-----	-----	-----	-----	**٠,٧٥٩

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن الأداة البحثية (اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية اللازمة للصف الثاني الثانوي) تتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، أي أنه يوجد اتساق بين كافة الأسئلة في تحقيق ذات الهدف من مستويات الاستيعاب المفاهيمي والاختبار ككل، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

(٢) معامل ثبات الاختبار:

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام التجزئة النصفية، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتوضح النتائج بالجدول الآتي:

جدول (٣) قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية للصف الثاني

الثانوي وللاختبار ككل

أبعاد الاختبار	عدد الأسئلة	معامل ألفاكرونباخ	والتجزئة النصفية
(١) الشرح	١٧	٠,٨٢٧	٠,٧٤٦
(٢) التفسير	١٧	٠,٧٩١	٠,٨٠١
(٣) التطبيق	١٧	٠,٧٧٥	٠,٧٢٧
(٤) اتخاذ المنظور	١٧	٠,٧٨٢	٠,٧٤٦
الاختبار ككل	٦٨	٠,٨٥١	٠,٨٩٢

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية اللازمة للصف الثاني الثانوي وكافة أبعاده الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق في التجربة الأساسية بالبحث الحالي.

(٣) - الصدق الذاتي للاختبار :

وقد بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار ككل (٠.٩٢٢) وهي نسبة صدق عالية مما يدل على تمتع الاختبار بصدق ذاتي مرتفع.

(٤) تحديد زمن الاختبار: في ضوء المعادلة التالية :

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الأخير} \div ٢.$$

$$\text{زمن الاختبار} = ٧٠ + ٨٠ \div ٢ = ٧٥ \text{ دقيقة}$$

(٥) حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معامل السهولة من خلال المعادلة

التالية: معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة ÷ عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ

$$\text{(فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ٤٤٨ - ٤٤٩)}$$

وتراوح معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (٠,٣٣ - ٠,٧٠) وهي نسبة متوسطة ومقبولة.

كما تم حساب معاملات الصعوبة لهذه المفردات من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة (فؤاد البهي السيد ، ٢٠٠٦ ، ٤٥٤) ووجد أنها تراوحت بين

(٠,٦٧ - ٠,٣٠) وهي نسبة متوسطة ومقبولة، كما تتراوح قيم معامل التمييز لجميع مفردات الاختبار ما

بين (٠,٤٥ - ٠,٥٠)، وحيث إن قوة تمييز مفردة الاختبار تشير إلى قدرة المفردة على التمييز بين مجموعتي أو فئتي المفحوصين العليا والدنيا، وأفضل الفقرات تمييزاً هي تلك التي لها مؤشر تمييز مرتفع يقدر بـ (٠,٣) فأكثر، ومن ثم فإن مفردات الاختبار لها قدرة عالية على التمييز بين الطلاب المتفوقين والضعفاء.

- الصورة النهائية للاختبار:

أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٦٨) سؤالاً فرعياً موزعةً على مستويات الاستيعاب المفاهيمي الأربعة لكل مؤشر سؤالاً بحيث تم تخصيص (١٧) مفردة لكل مستوى من مستويات الاستيعاب الأربعة (الشرح - التفسير - التطبيق - اتخاذ المنظور)؛ حيث يتم تصحيح الاختبار بوضع (درجة) واحدة لكل إجابة صحيحة ووضع (صفر) لكل إجابة غير صحيحة، وبذلك تكون الدرجة الصغرى للاختبار (صفر) والعظمى (٦٨) درجة .

إجراءات البحث الميدانية :

١-مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي محافظة المنوفية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٣ وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة حلمي فتح شحاتة الثانوية المشتركة بكفر داوود مركز مدينة السادات على فصل من فصول الصف الثاني ثانوي كمجموعة تجريبية وبلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة، وفصل آخر بلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة وتتراوح أعمارهم من (١٦ - ١٧) عام، وهم من بيئة متجانسة لأنهم من قرية واحدة.

٢- التطبيق القبلي لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية: تم تطبيق أداة البحث (اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية) قبل البدء في تدريس المقرر عن طريق البرنامج على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢٣م؛ وذلك بهدف التعرف على الخلفية العلمية السابقة للطلاب قبل ادخال المتغير المستقل (برنامج في البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام أدوات ويب ٣.٣-تدريس المنهج المقرر عن طريق تطبيق البرنامج: تم تطبيق البحث خلال الفترة من ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٣ إلى ٢٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ وذلك خلال مدة تطبيق البرنامج والتي قامت به الباحثة بنفسها .

التطبيق البعدي لأداة البحث: بعد الانتهاء من تطبيق البحث تم تطبيق أداة البحث (اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية تطبيقاً بعدياً يوم الأربعاء الموافق ٣ / ١ / ٢٠٢٤م؛ وذلك لتعرف الفرق بين تحصيل

عينة البحث قبل التعرض للمتغير المستقل وبعده، وتحديد فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمايز في استيعاب المفاهيم البلاغية و تأثير البرنامج على عينة البحث.

٥- التطبيق التتبعي لأداة البحث بعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث (اختبار استيعاب المفاهيم البلاغية) تطبيقاً بعدياً على العينة التجريبية، تم إعاءة تطبيق أداة البحث مرة أخرى بعد فترة زمنية مقدارها (١٤) يوماً من التطبيق البعدي والموافق يوم الأربعاء الموافق ١٧ / ١ / ٢٠٢٤م بهدف تحديد استمراريه فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمايز في استيعاب المفاهيم البلاغية .
نتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها:

١- عرض النتائج الخاصة بفرض البحث وتحليلها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة $\leq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم في ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، اختبار صحة الفرض والذي نص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية ككل، وفي كل بعد على حدة (الشرح - التفسير - التطبيق - اتخاذ المنظور) لصالح المجموعة التجريبية"، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مستقلين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية

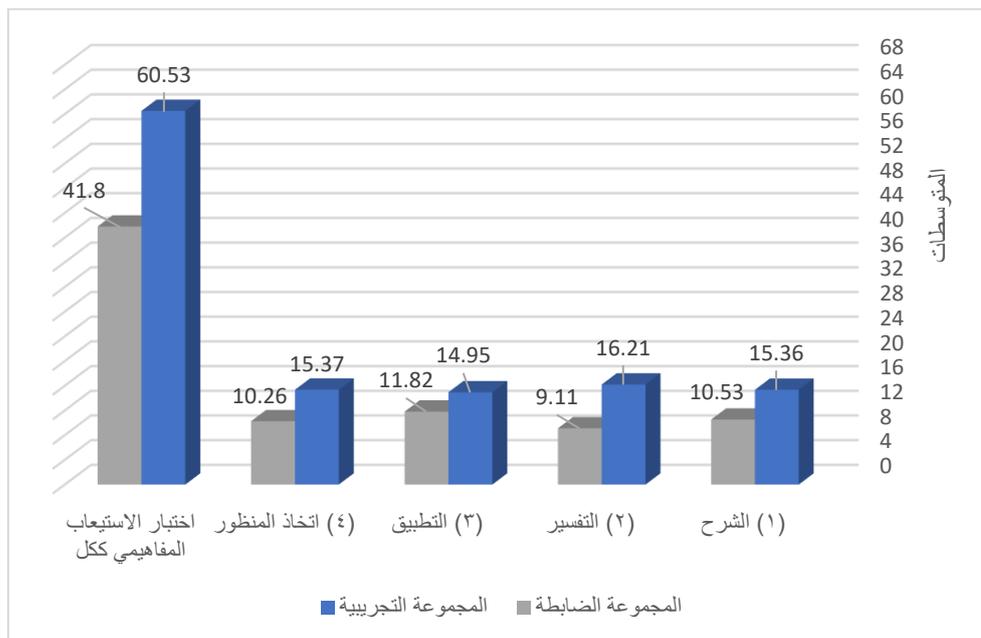
الأبعاد	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		اختبار "ت"	
	١م	١ع	٢م	٢ع	الدرجة الكلية	القيمة
(١) الشرح	١٥.٣٦	٢.٧١	١٠.٥٣	٢.٨٤	١٧	٦.٦٣
(٢) التفسير	١٦.٢١	٢.٦٨	٩.١١	٢.١٣	١٧	١١.١٧
(٣) التطبيق	١٤.٩٥	٢.٦٨	١١.٨٢	٢.٦٥	١٧	٤.٤٧
(٤) اتخاذ المنظر	١٥.٣٧	٢.١٤	١٠.٢٦	٢.٤٣	١٧	٨.٥٠
اختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل	٦٠.٥٣	٤.٨٨	٤١.٨	٣.٠٥	٦٨	١٧.٥٣

* درجة الحرية تساوي (٥٨)

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة للبعد الأول الشرح تقدر بـ (٦,٦٣) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٦) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية (البعد الأول الشرح) لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة للبعد الثاني التفسير تقدر بـ (١١,١٧) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٦) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية (البعد الثاني التفسير) لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة للبعد الثالث التطبيق تقدر بـ (٤,٤٧) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٦) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية (البعد الثالث التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية.

- قيمة (ت) المحسوبة للبعد الرابع اتخاذ المنظور تقدر ب (٨,٥٠) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٦) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية (البعد الرابع اتخاذ المنظور) لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية ككل تقدر ب (١٧,٥٣) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢.٦٦) وذلك عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية ككل لصالح المجموعة التجريبية.
- ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية بيانيا من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية ككل يصل إلى (١٨,٧٣) درجة لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج جدول رقم (٥) السابق والشكل

البياني رقم (١) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية ككل وفي كل بعد على حدة (الشرح - التفسير - التطبيق - اتخاذ المنظور) لصالح المجموعة التجريبية (المتوسطات الحسابية الأكبر)، وبهذا يقبل فرض للبحث.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال قيمة (d) وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٦) نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية

الأبعاد	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
(١) الشرح	٥٨	٦.٦٣	٠.٤٣	مهم	١.٧٤	كبيرة
(٢) التفسير	٥٨	١١.١٧	٠.٦٨	مهم	٢.٩٣	كبيرة
(٣) التطبيق	٥٨	٤.٤٧	٠.٢٦	مهم	١.١٧	كبيرة
(٤) اتخاذ المنظور	٥٨	٨.٥٠	٠.٥٥	مهم	٢.٢٣	كبيرة
اختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل	٥٨	١٧.٥٣	٠.٨٤	مهم	٤.٦٠	كبيرة

- يتضح من الجدول السابق تجاوز كافة قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٨٤% من التباين بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية يرجع إلى المعالجة التجريبية بالبحث الحالي، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع) وذلك لاختبار الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية ككل وجميع أبعاده الفرعية، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (0,8)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع تأثير توظيف برنامج في البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web 3)، وفي تنمية الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم البلاغية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).

تفسير نتائج البحث:

تعزى نتائج التحقق من فرض البحث والتي أوضحت تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم البلاغية لكل مستوى على حدة وللمستويات ككل للأسباب والمقررات التالية:

- اعتماد البرنامج القائم على التعليم المتمايز على أن الطلاب توصلوا إلى المعلومات بأنفسهم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تتناسب مع استعداداتهم، وميولهم، وأنماط تعلمهم، وخبراتهم السابقة، ومصادر التعليم والتعلم، و من خلال استخدام تطبيقات الجيل الثالث web3
- استخدام تطبيقات الجيل الثالث web3 في الحصص الإضافية وفي التواصل مع بعضهم البعض ومع المعلمة. ساعد المجموعة التجريبية على التفوق.
- استخدام البرنامج القائم على التعليم المتمايز عمل على زيادة الاتجاه نحو تعلم البلاغة، واستيعاب قواعدها، والتطبيق عليها مما زاد من فاعلية الطلاب الإيجابية.
- استخدام البرنامج القائم على التعليم المتمايز يعمل على زيادة نشاط المتعلمين في الموقف التعليمي من خلال قيامهم بأنشطة عديدة، واشتراكهم مع زملائهم في مجموعات، وإتاحة الباحثة للطلاب فرصاً للمناقشة والحوار خاصة المتعلم التخيلي والتحليلي، والمنطقي، مما ساعدهم على استيعاب المفاهيم.
- استخدام الباحثة لوسائل الإيضاح السمعية، والبصرية؛ وذلك من خلال الهاتف النقال باستخدام تطبيقات الجيل الثالث web3 والتي أدت إلى زيادة فهم الطلاب، واستيعابهم للدروس
- تركيز البرنامج القائم على التعليم المتمايز على الفهم، وإدراك المعنى.

- تتوع الأنشطة التي تم تفعيلها داخل الفصل أدت إلى جذب انتباه الطلاب، وساعدهم على تكوين تصورات عقلية لبعض دروس القواعد البلاغية خاصة المتعلم المنطقي مما أدى إلى تفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة.
- تصميم أوراق عمل للطلاب بلغة سهلة، ومفهومة، ومناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة الغريبة كل حسب نمط تعلمه، فحقق بذلك التقدم.
- شرح الباحثة داخل الفصل ومناقشة الطلاب في الدرس بطريقه فيها مراعاة للفروق الفردية بينهم ولل استعدادات، والميول، والخبرات السابقة، ولأنماط تعلمهم وإعادة شرح المفاهيم بطرق مختلفة باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (ويب ٣)، وأدواته.
- مرونة استخدام التعليم المتمايز الذي يسمح للمعلم باستخدام أكثر من استراتيجيه حتى يتعلم من خلالها الطلاب، كل ذلك أسهم في استيعابهم للمفاهيم بطريقة جيدة، وساعد مجموعة البحث التجريبية على فهم الدروس.

وتتفق نتائج هذا البحث مع النتائج التي أسفرت عنها بعض البحوث والدراسات كدراسة كل من:

(صباح فتحى عبد الرحمن أحمد، يسرا محمد سيد، ٢٠٢٠)، (مايسة محمد سعيد جاد الرب، ٢٠٢٢).

توصيات البحث: ١- استخدام أساليب، وأدوات، وإجراءات التعليم المتمايز في تدريس محتوى البلاغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية .

٢- عمل دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في فرع البلاغة العربية لتدريبهم على استخدام التعليم المتمايز في تدريس البلاغة العربية ودوره في استيعاب المفاهيم البلاغية باستخدام ويب ٣.

٣- تضمين أسئلة في الامتحانات تقيس مستويات الاستيعاب المفاهيمي في البلاغة لدى طلاب المرحلة الثانوية. .

-مقترحات البحث:

١- إجراء دراسات تستهدف تطوير بعض برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء التعليم المتمايز، وتطبيقاته التربوية.

٢ -فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية

٣- فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز باستخدام تطبيقات الجيل الثالث وأثره على تنمية استيعاب المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

- أحمد ياسين جاسم الخالدي(٢٠١٣). أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد. واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، *رسالة ماجستير*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.
- أسامة ربيع أمين (٢٠٠٧). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS: اختبار الفروض الإحصائية (المعلمية - اللامعلمية)*، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أماني إبراهيم الدسوقي، منار شحاته محمود، فهمي محسن وحيد(٢٠١٩). فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة بور سعيد، ع (١٤) ص ص ٤٦٠- ٥٠٦ .
- أمل سعدي الخطيب(٢٠١٧). أثر توظيف مدخل التدريس المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية(غزة).
- آمنه محمود عايش(٢٠٠٣). صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، غزة.
- البيهي السيد (٢٠٠٦). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- السيد محمد أبو هاشم، صافيناز أحمد كمال (٢٠٠٨). أساليب التعليم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية و تخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، ع (٢٥) ص ص ١٦١- ١٩٤.

بثينة محمود محمد(٢٠١٨). وحدة قائمة علي نظرية التدريس المتمايز لتنمية بعض مهارات الإملاء لدي التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بالصف الأول الاعدادي، *مجلة كلية التربية،* جامعة بنى سويف، مج ١٥، ع (٨٣) ص ص ٣٣ - ٩١.

بديعة محمد محمود الصغير(٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية. لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية،* رابطة التربويين. العرب، ع(٧)، يوليو ، ص ص ٢٨١ - ٣١٠.

بسيوني عبد الفتاح فيود(٢٠١٥). *علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني،* ط٤، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

حنان صبرى حسانين خطاب(٢٠٢٠). أثر استخدام تطبيقات الجيل الثالث للويب على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات تصميم وإنتاج قواعد المعلومات لدى طلاب كلية التربية، *مجلة كلية التربية،* جامعة المنصورة، ع(١١٢)، أكتوبر(٢٠٢٠) ص ص ٢٠٠٧ - ٢٠٣١.

خالد الشمري(٢٠١٦). مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، *رسالة ماجستير،* جامعة الملك سعود.

خميس ضارى خلف الجبوري، إبراهيم عويد هراط الجنابي(٢٠٢٠). *التعليم المتمايز أسسه، نظرياته، استراتيجياته،* مؤسسة الصادق الثقافية، تكريت، العراق.

دارين سمو(٢٠١١). مشكلات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية العامة لمدارس مدينة حلب، *رسالة ماجستير،* جامعة دمشق، سوريا.

رجاء مصطفى جبر (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم

البلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، *رسالة ماجستير غير منشورة،* كلية التربية، جامعة بنها.

رشيدة الزاوي (٢٠١٦). النقل الديدانكتيكي ومستويات تلقي المعرفة البلاغية ضمن الدرس البلاغي،

وقضايا معرفية، ومقاربات ضمنية، تحرير: **سعيد جبار،** **وعبد الرحمن الروابي،** نشر

جامعة شعيب الدكالي، المغرب، ص ص ٣٣ - ٣٤

رياض هاتف عبيد، قاسم رحيم حسن، ولؤي جبر حسين(٢٠١٩). أثر استراتيجية التسريع المعرفي في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة مركز بابل للدراسات*

الإنسانية، مج٧، ع(٩) ص ص ١٤٥ - ١٧٢

ريهام مصطفى محمد أحمد (٢٠١٢). توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية

التعليمية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، مج ٥، ع(٩) ص ص

. ٢٠-١

سارة إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠٢٢). استخدام نموذج مكارثي 4MAT في تدريس القواعد النحوية للاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي،

رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

سعد سليمان العطوي(٢٠١٨). واقع استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مقرر (لغتي الجميلة) من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية جامعة*

أسيوط، مج٣٤، ع(٣) ص ص ٣٢٨ - ٣٧٢.

سعد على زاير، سماء تركي داخل (٢٠١٥). *إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، الدار المنهجية للنشر والتوزيع .

صباح فتحي أحمد، يسرا محمد عبدالفتاح(٢٠٢٠). برنامج مقترح في التدريس المتمايز وأثره علي تنمية الاستيعاب المفاهيمي والرضا الأكاديمي نحو مقرر الحديث النبوي الشريف لدي طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، *مجلة القراءة والمعرفة*، مج٥، ع(٢٠) ص ص ١٣٧ - ١٧٢.

صلاح أحمد مراد (٢٠١١). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٧). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، عمان، دار المسيرة .

عايش زيتون(٢٠٠٧). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*، دار الشروق للنشر والتوزيع،

الأردن.

عبد العزيز بن فالح إبراهيم العصيل(٢٠١٩). بناء برنامج تدريسي قائم على مدخل التعلم المستند إلى الدماغ وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *رسالة دكتوراه*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

علي عبد المحسن الحديبي(٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدي معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة العربية للناطقين بغيرها*، معهد تعليم اللغة العربية، مج ١٤، ع(١) ص ١ - ١٠٤.
عمران المعموري(٢٠١٥). أنموذج (ويتلى) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل ع(٢٢) ص ص (٥٤٨ - ٥٦١).

كوثر حسين كوجك وآخرون(٢٠٠٨). *تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

ماهر شعبان عبد البارئ (٢٠٢١). برنامج قائم على البلاغة القرآنية لتنمية المفاهيم البلاغية وأبعاد الحس الجمالي لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، *مجلة كلية التربية ببنها*، ع (١٢٨) أكتوبر ج (١) ٢٠٢١، ص ص ٢ - ٤٤.

مايسة محمد سعيد جدا الرب (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية السياقية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي في البلاغة لدى طلاب المرحلة الثانوية *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع(١٠)، مج (١٦) ص ص ١٥٧٣ - ١٦١٠.

محمد السيد النجار (٢٠١٣). *إستراتيجيات التنمية المهنية الإلكترونية من الويب ١ إلى الويب ٣*، مكتبة كلية الدراسات العليا للتربية، القاهرة .

مسعد محمد حليبه (٢٠١٢). فاعلية القبعات الست في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة

العربية الناطقين بلغات أخرى، **الجمعية المصرية للقراءة والكتابة**، كلية التربية،

جامعة عين شمس، ع (١٢٦) ص ص ٩١ - ١٤٣.٤٨.

منى سعيد إبراهيم السيسى (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول

الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**، ع (٦١) ، يناير،

ص ص ٣٤٠ - ٣٨٠.

مها سلامة نصر (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة

في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، **رسالة ماجستير**، الجامعة

الإسلامية، غزة.

نادية علي مسعود أبو سكينه (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نظرية التلقي في تدريس

البلاغة لتنمية بعض المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، **مجلة كلية التربية**

جامعة طنطا، مج (٦٩)، ع (٣) ، يوليو ٢٠٢٠، ص ص ٢٨ - ٦٢.

نايف العتيبي (٢٠١٦). فاعلية نموذج التدريس المعرفي في تنمية أبعاد الفهم العميق في منهج التوحيد

لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**

بالسعودية، مج (٢٤) العدد (٢) ص ص ١ - ٢٣.

وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي (مارس ٢٠٠٩)

<https://colorwhistle.com/metaverse-in-education/>

Drapeau. P. (2004). **Differentiated Instruction Making it work.**

Newyork:Scholastic.

Dunn, R. & Dunn, K. (1993). "**Teaching secondary students through their individual learning styles: Practical approaches for grades 7-12**"

Needham Heights

MA:Allyn and Bacon.Umesha Naik D Shivalingaian., (2008). **Comparative**



عنوان البحث:فاعلية برنامج في البلاغة العربية قائم على التعليم المتمايز
باستخدام تطبيقات الجيل الثالث (web3) للاستيعاب المفاهيمي لطلاب المرحلة
المتوسطة . ٢٠٢١

الباحثة: آمنه احمد أحمد جويلي



study of Web 1.0, Web 2.0 and Web 3.0, International Caliber,
University of Allahabad, India, 28-29,February, & 1- March.

Mai Chan , Loise (2012) – *Structural and AAmultliingua. Approach to Subject
access on the web* (<http://www.ifla.org/iv/ifla65/Paper101/2.17eightm>)

Tomlinson, C. A. (2014). *The differentiated classroom*: Responding to the
needs of all learners. Ascd

Umesha Naik D Shivalingaian., (2008). *Comparative study of Web 1.0, Web
2.0 and Web 3.0*, International Caliber, University of Allahabad,
India, 28-29,February, & 1- March.